يوم 15 افريل 2020

ثالث موضوع يقدم الى طلبة الماستر ا "علاقات عامة "

المقياس :مقاربات نوعية و كيفية

من اعداد الاستاد مصطفى فضله

الموضوع:اهم المقاربات ذات الصلة بالدراسات السالفة الذكر

1-المقاربة التاريخية :

1.1تعريف التاريخ :

من وجهة نظر عدلي أبو طاحون فإن التاريخ هو العلم الذي يرصد حركة تطور الشعوب و المجتمعات .(انظر مناهج و إجراءات البحث الاجتماعي ص 215).

و ترتكز المقاربة التاريخية بصفتها مقاربة نوعية على مبدأ العلاقة السببية بين الماضي و الحاضر و هدا من حيت أنماط النظم الاجتماعية و المستوى الحضاري (هي تمثل مفاهيم محورية)

و يعتبر ابن خلدون أول من اتبع المنهج التاريخي في القرن الرابع عشر في مؤلفه الشهير "علم العمران " أو المقدمة . يليه الفيلسوف و العالم الاجتماعي الإيطالي فيكو (1744-1668) الذي اقر آنذاك أن العلوم يجب أن تتخذ الموضوع معتمدا على الإجراءات و الأدوات التالية :

-الوتائق و السجلات و المساندات ,

-القصص و الروايات المتكررة عن الحيات الاجتماعية ,

-العادات و التقاليد الاجتماعية ,

-التنظيم السياسي ذات الصلة بالمجتمع محل الدراسة,

-الأديان و الأساطير,

-الرأي العام للشعوب و ملحمات الشعراء و الربط بين التغيرات التي تصاحب النظم و أنماط التفكير .

ثالث محاضرة ليوم 15 افريل 2020

2.1المسلمات العامة للمنهج التاريخي (انظر مناهج و طرق البحث العلمي عبد الله عبد الرحمان و محمد علي بدوي)

-ضرورة النظرة إلى الاحداث و الحقائق التاريخية على أنها جزء من نمط الثقافة و المعرفة و الحياة الاجتماعية و التي لا يمكن فهمها إلا من خلال هدا السياق و رجوعها إلى أهدافها التاريخية أي التركيز على فهم الاحداث و الظواهر الاجتماعية إلا في إطار سياق روح العصر و معرفة الروابط المتداخلة بين هده الاحداث و البناءات الاجتماعية التي تظهر فيها

-فهم تاريخ البشرية و اعتباره سلسلة متصلة الحلقات خاصة و ان تاريخ البشرية يمثل حقبة تاريخية لا يمكن تجزئتها إلا بغرض دراسة الواقع و الحاضر و أيضا بما سوف يحدث مستقبلا أي التنبؤ بالمستقبل .

-دراسة أحداث الماضي لفهم الحاضر و ذلك عن طريق استخدام الملاحظة التأملية للاحذات التاريخية التي وقعت في الماضي .

-ضرورة استخدام المنهج التاريخي المقارن بدل سرد الحقائق و الوقائع و الاحذاث التاريخية.

-إحدى مسلمات المنهج التاريخي تتمثل في استخدام التفسير التاريخي فعن طريق هدا التفسير يستطيع الباحث آن يدرك الظواهر و يحللها بصورة واقعية مستندا الى الشواهد التاريخية و تكرارها في فهم الواقع أو المجتمع الذي يعيش فيه (طبيعة الشعوب – أسباب حدوث الثورات-الحركات الاجتماعية التي توجد في مجتمعنا المعاصر)

-يجب فهم المادة التاريخية في ضوء مجموعة العوامل و الأسباب و عدم الاعتماد على عامل البعد الواحد .

-التحلي بالدقة و الموضوعية و الأمانة العلمية و استبعاد العواطف و الاهواء الشخصية و هدا بالتحقق من الاحداث باكتر من مصدر جمع البيانات التاريخية

3.1 خطوات المنهج التاريخي

-تحديد المفهومات الأساسية للبحث و قضاياه و اطاره التصوري ,

-تحديد وحدة التحليل التاريخي(المرحلة الزمنية),

-تحديد مصادر جمع البيانات (نظرية و ميدانية) ,

-تحديد وسائل و أدوات جمع البيانات,

التحقق من البيانات التاريخية التي تم جمعها.

انظر مؤلف عبد الله عبد الرحمان و محمد علي البدوي "مناهج و طرق البحث الاجتماعي ص 188 إلى 204 دار المعرفة الجامعية قناة السويس 2004